



إنّ الأمة التي تنشأ نهضتها على الأخوة القومية... أمة تستضيء بالانتساب إلى حقيقتها عن الانتساب إلى أوهامها.  
سعادته

## جولة مفاوضات تبدأ اليوم في باريس ومعلومات عن احتمال التوصل الى اتفاق اليمن يستهدف السفن العسكرية الأميركية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة المقاومة تضرب معسكرات إسرائيلية في الجليل والجولان بصواريخ ثقيلة دقيقة



عملية بطولية نوعية توقع قتلى وجرحى على حاجز للاحتلال شرقي القدس

كتب المحرر السياسي

يكتمل اليوم عقد الواصلين للمشاركة في اجتماع باريس الثاني للبحث في مسودة اتفاق لتبادل الأسرى بين حركة حماس وجيش الاحتلال، مع وصول الوفود المشاركة بعدما وصل مدير المخابرات الأميركية وليام بيرنز ورئيس جهاز الموساد ديفيد بارنيا، وتوقع وصول رئيس حكومة قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ورئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل اليوم، بعد تهديدات إسرائيلية ببدء معركة رفح، ردت عليها حماس بالتهديد بتعليق التفاوض ما لم تصل المساعدات الإنسانية إلى شمال قطاع غزة، ما أجبر حكومة الاحتلال على الاستجابة، وأعاد فتح طريق التفاوض. وكانت الجولة السابقة في باريس قد اقترحت صيغة تبادل وهدنة تتحول لاحقا إلى وقف لإطلاق النار لم يلبث رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو أن تراجع عنها بعد إضافة

حركة حماس عليها تعديلات طالت عدداً من بنودها، لكنها قبلت إطار الاتفاق الذي قامت عليه. وبينما كان التفاوض حول معادلة التبادل بين الأسرى الفلسطينيين والأسرى الإسرائيليين يشكل العقدة الرئيسية في التفاوض، كانت ورقة باريس تتحدث عن عشرين أسيراً فلسطينياً مقابل كل أسير إسرائيلي على أن يكون بين المفرج عنهم عدد من أصحاب المحكوميات العالية الرموز الفلسطينية في الأسر، مقابل طلب حركة حماس لمعادلة الكل مقابل الكل مع عدم الممانعة بتوزيعها على مراحل بالنسبة والتناسب، بما يتضمن توزيع أصحاب المحكوميات العالية والرموز بالنسبة ذاتها. وتتوقع مصادر متابعة لجولة باريس الحالية بتفاوض عبر عنه عضو مجلس الحرب في كيان الاحتلال بني غانتس ووزارة الخارجية الأميركية بالحديث عن فرص تدعو للتفاوض بالتوصل إلى اتفاق. ورفضت مصادر المقاومة التعليق بانتظار ما سوف يصلها من مقترحات، مؤكدة أنها لن تسامح على معادلة (التمتمة ص 6)

أعلن قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي أنّ عمليات القوات المسلحة اليمنية على الأهداف الإسرائيلية في الأراضي المحتلة بلغت 183 صاروخاً وطائرة مسيّرة، مع دخول سلاح الغوّاصات في المواجهة في البحر الأحمر، محذراً الدول الأخرى من التورط مع الأميركيين والبريطانيين، حفاظاً على أمن وسلامة سفنها، مذكّبا الإدعاءات باستحصال اليمنيين على اتاوات من السفن الأوروبية في البحرين الأحمر والعربي.

وأعلن السيد الحوثي، في كلمة متلفزة أمس، أن عدد السفن المستهدفة بلغ 48 سفينة، في ظل «اتجاه اليمن إلى التصعيد في العمليات مقابل توجه العدو إلى التصعيد أكثر في قطاع غزة».

ولفت إلى أنّ عمليات القوات المسلحة اليمنية، على الأهداف «الإسرائيلية» في الأراضي المحتلة، بلغت 183 صاروخاً وطائرة مسيّرة، مع دخول سلاح الغوّاصات في المواجهة في البحر الأحمر «وهو سلاح يقلق العدو».

وأفاد بتنفيذ 13 عملية نوعية في الأيام الأخيرة، وأبرزها إغراق السفينة البريطانية وإسقاط المسيّرة الأميركية.

كذلك، أكد قائد حركة أنصار الله أنّ القوات المسلحة اليمنية، لا تزال تحصل على المعلومات الدقيقة بشأن السفن في البحر الأحمر، «رغم كل الخدع الأميركية».

### نقاط على الحروف

#### اليمن أول تحد عسكري استراتيجي للبنتاغون

ناصر قنديل

خاضت القوات الأميركية خلال القرن الحادي والعشرين حروباً في كل من أفغانستان والعراق، ونشرت قوات تدخل في سورية تحت شعار مواجهة الإرهاب الذي مثله صعود تنظيم داعش. وواجهت القوات الأميركية في هذه الساحات حروب مقاومة شعبية عبرت عن رفض شعوب وقوى هذه البلدان لاحتلالها، وانتهى احتلال أفغانستان بإعلان الانسحاب الأميركي بعد عشرين سنة، بالتسليم بالفشل؛ بينما يدور النقاش حول كيفية التعامل الأميركي مع المقاومة في سورية والعراق، على خلفية ارتباط هذه المقاومة والاحتلال الأميركي بموازن القوى المحيطة بأمن كيان الاحتلال وتداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة، لكن التحدي الذي تواجهه القوات الأميركية في البحر الأحمر يبدو مختلفاً على كل المستويات.

من الزاوية الاستراتيجية تصنف الحالة التي تواجهها القوات الأميركية في البحر الأحمر، بمواجهة نظامية بين جيشين متقابلين، يفترض أن لا يستطيع خوضها بوجه القوات الأميركية إلى جيش دولة عظمى، حيث لا توجد قوات أميركية تحتل أراضي يمنية وتواجه حرب مقاومة شعبية، بل ثمة مواجهة تدور بين الأساطيل الأميركية ووحدة الصواريخ والطائرات المسيّرة اليمنية ساحتها البحر الأحمر. وخلال أكثر من شهر تفشل القوات الأميركية في إسكات مصادر النيران اليمنية. وتستمر الصواريخ والمسيّرات اليمنية باستهداف السفن في البحر الأحمر، وتعرض السفن الحربية (التمتمة ص 6)

### الحوثي: أدخلنا سلاح الغوّاصات وسنصعد كلما صعد العدو في غزة



الإمكانات الكبيرة لديهم»، كما لا تزال القوات المسلحة تستهدف السفن وتصيبها، والأميركيون يفشلون في اعتراضها.

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أعلن أنّ القوات نفذت ثلاث عمليات عسكرية، شملت استهداف السفينة «آيلاندر» في خليج عدن بصواريخ بحرية وإبالات «الإسرائيلية» بصواريخ الباليستية وطائرات مسيّرة.

وأضاف يحيى سريع أنّ الهجمات استهدفت أيضاً مدمرة أميركية في البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيّرة.

أعلن قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي أنّ عمليات القوات المسلحة اليمنية على الأهداف الإسرائيلية في الأراضي المحتلة بلغت 183 صاروخاً وطائرة مسيّرة، مع دخول سلاح الغوّاصات في المواجهة في البحر الأحمر «وهو سلاح يقلق العدو».

وأفاد بتنفيذ 13 عملية نوعية في الأيام الأخيرة، وأبرزها إغراق السفينة البريطانية وإسقاط المسيّرة الأميركية.

كذلك، أكد قائد حركة أنصار الله أنّ القوات المسلحة اليمنية، لا تزال تحصل على المعلومات الدقيقة بشأن السفن في البحر الأحمر، «رغم كل الخدع الأميركية».

### عملية بطولية في شرقي القدس توقع قتلى وجرحى على حاجز للاحتلال



قتل جندي صهيوني وأصيب 8 آخرون بجروح وصفت بين المتوسطة والخظة جدا، جراء عملية إطلاق نار وقعت قرب مستوطنة «معاليه أدوميم» وحاجز الزعيم شرقي القدس المحتلة.

وأكدت وسائل إعلام العدو مقتل أحد الجنود، وأنّ حالة اثنين من المصابين حرجة. ووقعت عملية إطلاق النار في شارع حيوي يقود إلى المدخل الرئيس والوحيد للمستوطنة المقامة على أراضي بلدي العيزرية وأبوديس. وأفادت وسائل إعلام العدو أنّ 3 فلسطينيين نفذوا العملية.

ووفق مصادر فلسطينية، إنّ منفذي العملية الأبطال، هما شابان من قرية التعمارة شرق بيت لحم، وثالث من زعترة جنوب بيت لحم. ووصل المنفذون على متن سيارة قرب الحاجز، وأطلقوا النار تجاه جنود الاحتلال والمركبات المتوقفة في زحمة مرورية على الطريق.

وأفادت وسائل إعلام العدو، بأن 3 مقاومين هاجموا الحاجز «الإسرائيلي» وأطلقوا النار باتجاههم وخاضوا اشتباكا معهم، ما أدى إلى الإصابات، مشيرة إلى أنّ المنفذين استخدموا أسلحة أوتوماتيكية من نوع m16.

وأغلقت قوات الاحتلال الطريق السريع «رقم 1» ومدخل البلدات والقرى المحاذية بالكامل ودفعت بتعزيزات كبيرة للمنطقة.

ويعدّ حاجز الزعيم من أكبر الحواجز العسكرية في محيط القدس المحتلة، ومحصن بشكل كبير من جيش الاحتلال ويقع على الطريق رقم 1 الذي يصل لمدينة «تل أبيب».

### ممثل الصين أمام «العدل الدولية»: المقاومة حق للشعوب المستعمرة



وعقدت جلسات الاستماع العلنية أمام محكمة العدل الدولية، أمس، لليوم الرابع على التوالي، بشأن التبعات القانونية للممارسات «الإسرائيلية» في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أكد ممثل الصين أمام محكمة العدل الدولية ما جين مين، خلال جلسة المحكمة حول العواقب القانونية لاحتلال «إسرائيل» للأراضي الفلسطينية منذ عام 1967، أنّ «المقاومة المسلحة حق للشعوب المستعمرة لا تتناقض مع القانون الدولي».

ولفت إلى أنّ «حل الدولتين أخذ بالتآكل بسبب الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية»، مشيراً إلى أنّ «إسرائيل خلال احتلالها قوّضت على نحو خطر حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

وشدد ممثل الصين على أنّ «حق الفلسطينيين في تقرير المصير تكفله المواثيق الدولية ولهذا الشعب الحق في الانخراط بأي نضال لتحقيق هذا الحق».

وأضاف: «الشعب الفلسطيني يقاوم من أجل التخلص من الظلم والوصول إلى الدولة والاستقلال».



## مجدل زون ودعت الشهدتين الطفلة أمل الدر وخديجة سلمان خريس: سنكون على أتم الاستعداد لمواجهة أي عدوان

■ مصطفى الحمود

شيعت بلدة مجدل زون فقيدة الطفولة والبراءة الشهدية الطفلة أمل الدر ووالدتها الشهدية خديجة سلمان، بمشاركة النائبين علي خريس وأشرف بيضون، ممثلين عن قيادة حركة أمل وحزب الله ولقيف من العلماء ورجال الدين وفاعليات سياسية ودينية وبلدية واختيارية واجتماعية وأهالي البلدة والقري المجاورة.

تخلت مراسم التشييع كلمة لإمام البلدة الشيخ جعفر رشيد أكد فيها أن راية الإمام موسى الصدر وراية ولي أمر المسلمين لن تنتهي ولن تنهزم وأنا لن نسام، قائلا: «نحن نمرسنا على تقديم التضحيات ليس فقط في مجدل زون، حيث نقدم فلذات أكبادنا وأطفالنا الرضع والبراءة».

وقال: «خيارنا هو الصواب في الدفاع عن فلسطين والقدس وكل شبر مظلوم في هذه الأرض، مؤكداً أن إسرائيل غدة سرطانية وهي الشر المطلق وأميركا الشيطان الأكبر».

وختم مجدداً العهد والوفاء، قائلا: نحن نقدم التضحيات لكي ننعيم هذه البلاد بالعدو والكرامة والأمن والسلام».

ثم كانت كلمة للنائب علي خريس أكد فيها أننا تعودنا أن نقدم الشهيد تلو الشهيد على مساحة هذا الوطن، قائلا: «نحن على مقربة من ذكرى ولادة الإمام المهدي الذي علمنا التضحية والوفاء وأن نتصدى لعدو شرس لا يعرف معنى الإنسانية والطفولة،



التشييع الحاشد في بلدة مجدل زون الجنوبية

وكما تعلمنا من مدرسة الحسين أن نردد باستمرار «يهيات منا الذلة»، نردد اليوم» ليبيك يا حسين»، ونسال العالم أجمع من أمام أمل و خديجة: أين أنتم من الإنسانية والطفولة وحقوق الإنسان؟»، ونقول كما تعلمنا من الإمام الصدر، سنكون بالمرصاد للعدو الإسرائيلي».

وأضاف: «نقول بغم محمد سعد وخليف جرادي والشيخ راغب حرب وكل الشهداء،

من هنا من مجدل زون الصامدة والمجاهدة سنكون على أتم الاستعداد لمواجهة أي عدوان إسرائيلي تجاه لبنان والجنوب والأراضي المقدسة، وهنيئاً للشهداء وأمل بنصره تعالى وعودة الإمام الصدر ورفيقه».

بعدها تم الصلاة على الجثمانين الطاهرين إمام البلدة الشيخ جعفر رشيد، ثم ووري الجثمانان في الثرى.

## الأسعد: وحدها المعادلة الثلاثية انتصرت وحررت وردعت



الأسعد متحدثاً في بلدة السكسية الجنوبية

المسؤولية عمّا يحصل لهم، احتضنوا المقاومة أكثر والتفوا حولها وحموها بصمودهم وتضحياتهم». وقال «من يعتقد في الداخل والخارج أن قتل الأبرياء وتدمير القرى وتهجير الناس سيؤدي إلى الخضوع والاستسلام والقبول بإملاءات دول الغرب الداعمة لهذا الكيان الصهيوني الغاصب، فهو واهم ولم يقرأ تاريخ جبل عامل الأشم المقاوم لكل الغزوات والانتداب والاحتلالات والذي لم يتخل

شعبه يوماً عن المقاومة دفاعاً عن الأرض والحق والعدو والكرامة، وعلى هؤلاء أن يفهموا أن القرارات الدولية المنحازة للعدو الإسرائيلي أو مواقف الاستنكار والإدانة، لا يمكن أن تحرر أرضاً أو تحمي شعباً أو تعيد حقاً أو تردع هذا العدو، وحدها المعادلة الثلاثية الذهبية الجيش والشعب والمقاومة هي التي انتصرت وحررت وردعت».

وترحم على الشهداء وتمنى الشفاء العاجل للجرحي.

## القصيبي أيد إضراب العاملين في وزارة الإعلام؛ للتعامل مع معاناتهم بما يقتضي من جدية

علق نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيبي على قرار لجنة العاملين في وزارة الإعلام بدء الإضراب عن العمل في جميع مديريات الوزارة حتى إنصافهم ورفع الإحباط اللاحق بهم فقال «من أولى واجباتنا أن نقف إلى جانب الزميلات والزملاء في «الوكالة الوطنية للإعلام» و«إذاعة لبنان» ومديريّة الدراسات، التي تشكل عصب وزارة الإعلام، الذين لم يتكؤوا يوماً عن أداء مهماتهم في أصعب الأحوال وأدقها مبدن تفتانياً غير مسبوق في العمل الجاد والمُنتج، ما يحتم إنصافهم وتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية من خلال حوافز توفر لهم القدرة على الاستمرار والعطاء».

أضاف «وبدلاً من تخصيص وزارات وإدارات معيّنة في الدولة بقروض لدعم موظفيها والعاملين فيها، كان الحرى بالمعنيين أن يتعاطوا مع الحال المتردية التي يرسف فيها القطاع العام بشمولية وإنصاف، ثللا يشعر الموظفون والعاملون الآخرون بتمييز غير مبرر يطاولهم».

وإذ أيدّ الزميلات والزملاء في مديريات وزارة الإعلام، مؤكداً لهم «دعم مجلس نقابة المحررين وأعضاء النقابة لمطالبهم، الواجب تحقيقها أسوة بزملاء لهم في وزارات وإدارات ودوائر رسمية».

دعا «المسؤولين المعنيين بهذا الملف إلى التعامل بما يقتضي من الجدية». وتمنى أن «يوفق وزير الإعلام الذي يدرج حجم ما يستبد بموظفي الوزارة والعاملين فيها من قلق وآلم، في حمل مجلس الوزراء على اتخاذ قرارات تصحّ الخلل في رواتب هؤلاء، وتوفر بعض الحوافز الأساسية التي يحتاجونها في هذه الأزمة الخانقة. مع التنويه بالدور الكبير الذي يضطلع به مراسلو الوكالة الوطنية في الجنوب لتغطية أخبار الاعتداءات الإسرائيلية المتتالية التي تحصد المواطنين الأبرياء، وهم يعرضون أنفسهم للخطر الدائم».

## لا دولة ولا دولتين

■ سعادة مصطفى أرشيد\*

حتى العام 1974 كان الحديث عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 يقوم على أساس الانسحاب «الإسرائيلي» من الأراضي التي تم احتلالها وإعادتها إلى وضعها الذي كان صبيحة الخامس من حزيران من ذلك العام.

طرح موضوع الدولة الفلسطينية التي تعيش إلى جانب «إسرائيل» بشكل مخادع في البرنامج المرحلي الذي صدر عن المجلس الوطني في دورته الثانية عشرة عام 1974 إن تضمن شكلاً القول إن الدولة الفلسطينية الموعودة ستكون ذات مشروع مقاوم، كان هذا القرار هو ما أهل منظمة التحرير سريعاً لأن يتم اعتمادها من قبل النظام العربي باعتبارها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني وكان أكثر من تشدد لصالح إصدار هذا القرار ملك المغرب حينها الحسن الثاني والرئيس المصري الأسبق أنور السادات.

زعمت القيادة الفلسطينية عند توقيعها اتفاق أوسلو عام 93 أنها وضعت قدمها على طريق الدولة الفلسطينية وأنها ستتحقق خلال خمسة أعوام من توقيع ذلك الاتفاق، لكن في كل نصوص أوسلو المذكور لم ترد كلمة دولة قط وإنما فقط كان الاتفاق يدور بوضوح عن تشكيل سلطة حكم ذاتي انتقالي تقام في غزة ومدينة أريحا، ولكنها سوف تمتد تدريجياً للمناطق التي تم احتلالها عقب حرب 67 باستثناء القدس الكبرى وتكون هذه المناطق المدارة من قبل سلطة الحكم الذاتي 61% منها تحت السيادة «الإسرائيلية»، الكاملة و20% منها تقع تحت السيطرة المشتركة فيما تحتفظ السلطة الفلسطينية بـ 19% مع حق «إسرائيل» بالمطالبة الساخنة داخل مناطق السلطة هذه.

بهذا لم تقم فكرة الاتفاق المرحلي «أوسلو» على قيام دولة فلسطينية ولا بأي شكل من الأشكال باستثناء أضغاث أحلام سكنت في خيالات من وقع على ذلك الاتفاق، لكن الذي حصل في الحقيقة كان اعتراف الجانب الفلسطيني بـ «إسرائيل» وحقها في الوجود وحتى بروايتها التاريخية ومشروعية حروبها لتلئق استقلالها والدفاع عن نفسها، مقابل اعتراف الجانب «الإسرائيلي» بمنظمة التحرير وقيادتها لا باعتبارها بالشعب الفلسطيني وحقوقه. وأطلق الرئيس الفلسطيني الأسبق على هذه الاتفاقية وصف سلام الشجعان الذي سيؤدي حسب رأيه في النهاية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ما جرى بعد ذلك أن منحت «إسرائيل» جائزة ترضية للقيادة الفلسطينية بما يتيح لها تسويق اتفاق أوسلو وذلك بالسماح لها بممارسة بعض مظاهر الدولة وشكلياتها دون مضامينها الحقيقية كالحق في رفع العلم الفلسطيني وإصدار طوابع البريد ووثائق السفر وإن حملت اسم جواز سفر ونشيد وطني وسجاد أحمر وما إلى ذلك.

لا يوجد في عقل «إسرائيل» القديم حزب العمال واليسار أو الجديد المتمثل في الليكود واليمين أي قبول لفكرة الدولة الفلسطينية، ولا في أي وقت من الأوقات. ولعل الأميركي والغربي يشاطرهم الرأي وإن ادعى كذبا بعض من اليسار الصهيوني ومعهم بعض من الغربيين قبولهم الفكرة لا في تنفيذها وهو ما عاد لي طرح مع مطلع القرن عندما طرح السعوديون ما سُمي بـ «المبادرة العربية للسلام» التي جاءت في ظروف أحداث 11 سبتمبر وتوجيه اتهامات لجهات ومواطنين سعوديين تتفقوا على يد المخابرات السعودية وعاد لي طرح في تصريحات الرئيس الأميركي الأسبق بوش الابن.

لأسباب تتعلق بتفوق القوة الغربية وتهافت الوضع العربي فقدت المسألة الفلسطينية الأهمية بها إلى أن جاءت أحداث السابع من تشرين الأول، الأمر الذي أدى إلى استرداد الشعب الفلسطيني الثقة بالنفس، كما أعاد الإهتمام بالمسألة الفلسطينية، وأمام فشل «إسرائيل» في سحق المقاومة أو في تحقيق أهداف الحرب التي أعلنتها لم يكن من بد من إعادة رمي الجزرة الوهمية أمام الفلسطيني بالعودة لتذكر حل الدولتين، ولكن الأميركي كعادته في التعامل مع المسائل التي تتعلق بنا، يلجأ إلى الغموض المخوف بالمخاطر فلم يحدد لامكان الدولة ولا مساحتها ولاصلاحياتها، إلا أن المؤكد أنها دولة مظهرية لا تملك سيادة على أرضها ولا حدودها ولا أمنها ولاسياستها الخارجية، أي أنها لا تملك أي من مقومات الدولة وإنما معزل ملحوق أمناً بالكيان المعادي، وهذا الأمر يتطلب أميركياً دفع ثمن فلسطيني مقدما لأوهو رأس المقاومة.

على قاعدة رب ضارة نافعة، فـ «الإسرائيلي» يرفض حتى هذه الدولة الشكلية الهزيلة حيث إنه يريد الأرض خالية من سكانها ويخطط لتهجيرهم، وهذه نقطة إجماع «إسرائيلي» أن لا دولة ولا دولتين، ومنذ يومين صرح وزير الأمن «الإسرائيلي» قائلا: «الشعب الفلسطيني لا وجود له في التاريخ وهو اختراع جديد».

مجرىات الحرب وصمود المقاومة بقرارها وميدانها لا زال يبشر بالخير وهو الرد على ترهات حل الدولتين.

\* سياسي فلسطيني مقيم في الكفير - جنين - فلسطين المحتلة.

## اعتصامات للعسكريين المتقاعدين

### استنكاراً لتجاهل مطالبهم

تزامناً مع دعوة موظفي الإدارات والمؤسسات العامة للإضراب الشامل أمس، نفذ العسكريون المتقاعدون سلسلة اعتصامات في عدد من المناطق اللبنانية «استنكاراً لتجاهل مطالبهم ورفضاً للتمييز الفاضح بحق موظفي القطاع العام ومتقاعديه من عسكريين ومدنيين»، وفق بيان لهم.

وفي البقاع، تظاهر عددٌ من العسكريين المتقاعدين أمام المؤسسات العامة، مؤكداً رفضهم لسياسة الضرائب المجحفة بحق المواطنين كافة. كما نفذت مجموعات من العسكريين المتقاعدين في راشيا والبقاع الغربي، اعتصاماً أمام سرايا راشيا استنكاراً لسياسة الحكومة المالية.

وفي زحلة، تجمعت مجموعات من المتقاعدين المدنيين والعسكريين في زحلة والبقاع الأوسط وتمنن وقصرنا أمام سرايا زحلة، احتجاجاً على السياسة المالية والضرائبية لحكومة تصريف الأعمال وعدم إنصاف المتقاعدين، فيما نفذ متقاعدو قوى الأمن الداخلي اعتصاماً أمام مبنى محافظة بعلبك - الهرمل.

وفي بعلبك، نفذت مجموعات من متقاعدي بعلبك (مدنيون وعسكريون) وشرقها وشمالها اعتصاماً أمام مبنى المالية والعقارية في دورس قرب دوار الجبلي، واعتصاماً آخر أمام مركز المحافظة، للمطالبة بمراجعة السياسة الضرائبية المجحفة لحقوق المتقاعدين.

وفي طرابلس، قطع العسكريون المتقاعدون الطرقات أمام سرايا طرابلس ومصرف لبنان، وأكد المعتصمون ضرورة تحقيق مطالب كل الموظفين والعسكريين المتقاعدين، مشددين على رفضهم لـ «التمييز الفاضح بحق موظفي القطاع العام ومتقاعديه من عسكريين ومدنيين».

## الأسمر: لوقفه وطنية

### ضد آلة القتل «الإسرائيلية»

أعلن رئيس الإتحاد العمالي العام في لبنان الدكتور بشارة الأسمر في تصريح، أنه «مع تزايد الاعتداءات الإسرائيلية المدمرة ووصولها إلى العمق السكاني اللبناني، لا بد من وقفة وطنية واحدة لمجابهة آلة القتل والعنف والإبادة التي ينتهجها جيش الصهاينة والتي تجلت بصفف المؤسسات والمعامل والبيوت السكنية وتسويتها بالأرض، والهدف هو الإجهاد على ما تبقى من بنية تحتية وقدرة اقتصادية للبنان بالتوازي مع الحصار المالي الذي تعرّض ويتعرّض له ومع مؤامرات المماطلة بالتنقيب عن النفط والغاز على طول الساحل اللبناني».

ودعا «كل العرب وأحرار العالم إلى التضامن والتعاقد لرفض وقف فوري لإطلاق النار، يفضح حشداً للغرسة والتعطش للدم والتقلت من القانون الدولي والإنساني».

## «الجهاد» عقدت حلقة نقاش حول الأونروا بمشاركة «القومي» مهدي: الاستهداف الممنهج للأونروا لتصفيتها كشاهد أممي وحيد على جريمة احتلال فلسطين



خلال حلقة النقاش حول الأونروا

اللاجئين في لبنان علي هويدي، فطالب بفضح وكشف أي منظمة أممية أو مؤسسة تسعى لتكون بديلاً عن «الأونروا» أو أن تأخذ دورها في ما يتعلق بخدمات اللاجئين.

وشدد هويدي في الوقت ذاته على ضرورة وجود دور دبلوماسي للسفارات الفلسطينية، إلى جانب الدول المضيفة للضغط على الدول المانحة لتلبية التزاماتها المالية تجاه «الأونروا» خشية من أي تهديدات قد تعرّض الوكالة الدولية لوقف عملها.

بعد ذلك قدّم بعض الحاضرين مداخلات بشأن «الأونروا ومصيرها، فتحدث الكاتب والإعلامي قاسم قصير، الكاتبة صمود غزال، الكاتبة عبير بسام، وأكدوا جميعهم على ضرورة مواجهة المخططات الرامية إلى تصفية وجود الأونروا.

### مهدي

بدوره قدّم ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي المحامي سماح مهدي مداخلته أوضح فيها: إن قرار الأمم المتحدة رقم 181 الذي تمّ بموجبه إنشاء كيان عصابات الاحتلال اغتصاباً على أرضنا في فلسطين، اشترط كي تعطي «المشروعية» للكيان الغاصب أن تتمّ عودة اللاجئين من أبناء شعبنا الفلسطيني إلى مدنهم وقراهم.

ومن الواضح أنّ هذا الشرط بقي حبراً على ورق. إلا أنه وبالرغم من ذلك، فإن هناك استهدافاً منهجياً للأونروا لتصفيتها كونها الشاهد الأممي الوحيد على جريمة احتلال فلسطين والجرائم المتتالية التي يرتكبها العدو بحق أهلنا. وأكد مهدي أنّ وقف بعض الدول تمويلها للأونروا بحجة اشتراك 12 موظفاً فيها في عملية طوفان الأقصى جاء بلا أي دليل. وفضلًا عن ذلك، فهل يُعقل أن تتمكن الدول المذكورة من إحصاء 12 إنساناً من أصل 30 ألف عامل وموظف في الأونروا، إلا أنها لم تتمكن من إحصاء 30 ألف شهيد و70 ألف جريح، 70% منهم من الأطفال والنساء هم حصيلة غير نهائية بعد للعديوان على قطاع غزة؟

نظمت الدائرة السياسية في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين - لجنة لبنان، حلقة نقاش بعنوان: «وكالة الأونروا... الدور والاحتمالات المستقبلية بين التحديات والفرص»، بمشاركة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وممثلين عن فصائل فلسطينية ولبنانية، وباحثين وحقوقيين، ومتخصصين في الشأن الفلسطيني واللبناني.

وتضمنت حلقة النقاش أربعة عناوين رئيسية تتعلق بسبل مواجهة المخاطر المحدقة بالوكالة الأممية وانعكاسها على واقع اللاجئين الفلسطينيين، إلى جانب دور «الأونروا» في ظل التحديات والفرص المتاحة، بما في ذلك الاحتمالات المستقبلية، في الحملة «الإسرائيلية» ضد وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تهدف لتصفية قضية اللاجئين.

واتفق المتحدثون على أنّ ما تتعرّض له «الأونروا» يرمي لتحقيق أهداف سياسية تخدم المخططات «الإسرائيلية» التصفوية لحق العودة، محذرين من أن المخاطر جدية وتختلف عن المرات السابقة وجاري العمل «إسرائيلياً» وأميركياً وعلى مختلف المستويات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية لإنهاء وكالة الغوث بآلية طريق.

الكلمة الافتتاحية لرئيس دائرة العلاقات العربية والدولية وعضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي إحسان عطايا، ألقاها أمين سر العلاقات في حركة الجهاد هيثم أبو الغزلان الذي نبّه من المخاطر والمؤامرات التي باتت تهدد وجود «الأونروا»، وأكد على ضرورة المواجهة الموحدة لتلك التهديدات.

وصف أبو الغزلان تعليق 18 دولة ومؤسسات أخرى، تمويل الوكالة الأممية في ظل مجاعة وشيخة في غزة، بأنه تأمر واشتراك في جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وتطرق إلى محاولات شطب «الأونروا»، مذكراً بمحاولات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في العام 2018، بتصفية قضية اللاجئين، ضمن ما سُمّي في حينه «صفقة القرن».

وطالب أبو الغزلان بمواجهة مؤامرة تصفية وكالة «الأونروا»، كشاهد سياسي على قضية اللاجئين، بتحركات موحدة، وإنشاء خلية أزمة بشأن ذلك.

وشدد أمين عام حركة الأمة، الشيخ عبد الله جبري، في كلمة مقتضبة له، على ضرورة تسخير كل الجهود لدعم خيارات الشعب الفلسطيني في ظل ما يتعرّض له من عدوان وحرب إبادة جماعية وخاصة ما يجري في قطاع غزة، مشيداً بما حققته المقاومة الفلسطينية منذ معركة طوفان الأقصى، قائلاً: «هذا الخيار سيبيح صمام أمان الأمة لصد الغطرسة الصهيونية وسدا منيعاً أمام محاولات سلب الحقوق ومنها

## «الأحزاب العربية» تدين «الفيثو» الأميركي؛ دعم فاضح للإبادة الصهيونية بحق أبناء غزة



دان الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح تعطيل الولايات المتحدة للمرة الرابعة مشروع القرار الجزائري في مجلس الأمن الدولي، الداعي إلى الوقف الفوري لإطلاق النار والعمليات العدوانية الإجرامية لقوات الاحتلال على أبناء قطاع غزة ومعالجة الجوانب الإنسانية للنازحين، ووقف كل محاولات تهجيرهم إلى سيناء، رغم إجماع أعضاء مجلس الأمن واستعمال الولايات المتحدة الأميركية حق الفيتو.

واعتبر صالح أنّ «ما يشهده مجلس الأمن يؤكد على الدور المشين الذي تقوم به الولايات المتحدة الأميركية في دعم حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ما يشكل دليلاً فاضحاً على نفاقها وكذب ادّعاءاتها الحرص على حقوق الإنسان وصونها، وإثباتاً لاستمرار دعمها لآلة القتل الصهيونية بحق أهلنا الفلسطينيين.

وشدد صالح على «وجوب اضطلاع مجلس الأمن بمسؤولياته في وقف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الجيش الصهيوني، القوة القائمة بالاحتلال، وتأكيداً على ضرورة تحمل مسؤوليته أيضاً في الحفاظ على حياة الفلسطينيين، ورفض تكرار تهجيرهم، وحمايتهم من حرب الإبادة العلنية التي يرتكبها الكيان الغاصب.

من جهة ثانية دان صالح «العام الاعتداءات الصهيونية التي شهدتها العاصمة السورية دمشق، معتبراً أنّ تكرار هذه الهجمات هو تأكيد على حالة التخبط التي يعيشها الكيان ومحاولاته تشتيت الأنظار عن جرائمه في غزة والضفة».

واعتبر أنّ «سورية التي خاضت حرب طويلة ضد العصابات الإرهابية والكيان الصهيوني لم يثنها ذلك عن دورها القومي المقاوم رغم كل المحاولات والاعتداءات المتكررة التي تشنها الولايات المتحدة والكيان الغاصب لإشغال سورية ممارسة دورها الريادي في دعم القضايا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية في هذه المواجهة البطولية الإعجازية التي يخوضها الشعب الفلسطيني الذي قدم أكثر من مئة ألف شهيد وجريح على طريق القدس.

وختم صالح: «إنّ شلال الدماء الزكية التي روت أرض فلسطين ستزهر التحرير والنصر، إنكم ملاقون أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ».

## إحياء الذكرى 55

### لانطلاقة «الديمقراطية» بمشاركة «القومي»



وضع أكاليل الورد على أضرحة الشهداء

في يوم انطلاقتها الـ 55 نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسيرة انطلقت من أمام مقرها في مخيم شاتيلا بمشاركة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وممثلي الأحزاب اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية ولجان واتحادات شعبية ومؤسسات وفعاليات وطنية وعائلات شهداء وعدد من قيادات الجبهة الديمقراطية وأنصارها. وانتهت بوقف أمام ماوى شهداء الثورة الفلسطينية في بيروت.

تحدث في الوقفة عضو المكتب السياسي للجبهة يوسف أحمد فاعتبر أنّ من دروس العدوان على القطاع الإيمان بالمخزون النضالي العالي لشعبنا، وأن هذا الشعب قادر، لو توفرت له مقومات الإنتصار على مستوى الاستراتيجية الكفاحية والموحدة والإرادة، لتمكن من إفشال أهداف العدوان والإنتصار على المشروع الأميركي الإسرائيلي.

وقال: إن صياغة استراتيجيات وطنية على مستوى كل تجمعات شعبنا داخل وخارج فلسطين، فهذا ما يقربنا أكثر من لحظة الإنتصار التي لا بد وأنها آتية. ولتكن تضحيات شعبنا في قطاع غزة والضفة ومعاناة اللاجئين داخل وخارج فلسطين حافزاً للجميع من أجل إعلاء راية الشعب عالياً وبالتحرك الوطني الجاد لمعالجة خلافاتنا بروح الشراكة والمصلحة الوطنية.

كما تحدث نائب مسؤول العلاقات الفلسطينية في حزب الله عطالله حمود فأكد على أنّ التضحيات الكبيرة التي يقدمها الشعب الفلسطيني سوف تعطى نتاجها بنصر على الأعداء وبإفشال مخططاتهم، معتبراً أنّ الوحدة الوطنية هي السلاح الأقفل في مواجهة ما يتهدد القضية الفلسطينية من تحديات.. وفي الختام وضع المشاركون في الوقفة أكاليل ورد على أضرحة الشهداء.

## أحزاب عكار اجتمعت عند «البعث» وتابعت شؤوناً إنمائية؛ تحية لروح الشهيد ابراهيم الدبق وقلبه النابض في عكار



مسؤولو الأحزاب في عكار خلال اللقاء في مكتب البعث

من وادي خالد الذي كتبت له الحياة بفضل هذه التضحيات التي قل نظيرها، رحم الله شهيدنا البطل وكل الشهداء الأبرار.

وختاماً حيا المجتمعون دولة جنوب أفريقيا ودولة البرازيل للموقف الوطني المقاوم وكل الدول المتضامنة مع غزة الجريحة الذين تجاوزوا الموقف العربي الهزيل...

وجه الحضور تحية للمقاومة في فلسطين ولبنان ولكل محور المقاومة وللجمهورية الإسلامية الإيرانية.

كما وجه المجتمعون تحية خاصة إلى روح الشهيد البطل إبراهيم الدبق الذي وهب أعضائه لعدد من المحتاجين المرضى وكان لعكار حصة قلبه النابض شرقاً وغرباً للسيد محمد يحيى

عقد لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والإسلامية في عكار اجتماعه الدوري في مكتب حزب البعث العربي الاشتراكي في حلبا.

ويبحث المجتمعون الأوضاع المعيشية والاجتماعية التي ترقق المواطنين وخاصة أصحاب الدخل المحدود من عمال ومزارعين وموظفي القطاع العام. واستغرب المجتمعون الضرائب والرسوم التي تضمنتها الموازنة العامة والتي تستهدف حياة المواطن وهي بمثابة سياسة تجويع للبنانيين.

وبما خص أزمة النفايات التي تهدد المواطنين بانعكاسات صحية كارثية وتضع العكاريين أمام أزمات بيئية وصحية واقتصادية طالب المجتمعون وزير البيئة ناصر ياسين بوضع اليد على هذا الملف والإشراف من قبل الوزارة والبلديات على تنفيذ الخطة التي أقرها مجلس الوزراء عام 2016 بتحويل المكب إلى مطمر صحي يستوفي الشروط الصحية والبيئية والعمل على تشغيل المركز المخصص لفرز النفايات لما له من نتائج بيئية سليمة. كذلك دان المجتمعون العدوان الصهيوني المستمر على غزة وجنوب لبنان والعدوان الأميركي البريطاني على اليمن والعراق وسورية.

## ندوة «سورية وفلسطين بين تعزيز الانتماء وحب الوطن» في حلب



ونوه وضاح سواس من مؤسسة أرض الشام خلال إدارته الندوة بأهمية قيم الوطن والمواطنة وتحدث عن المواطنة الرقمية والتي تعد أخطر أنواع المواطنة وكذلك العولمة القادمة من الغرب والتي تستهدف جيل الشباب والقيم والتراث والتقاليد والفكر الوطني والقومي الذي يمتلكه وسبل مواجهة هذه العولمة.

الكيان الصهيوني على أرض فلسطين إلا أن الانتماء للوطن وبالعزيمة القوية والسعي لتحقيق المصير المشترك والتحرير كان أكبر من كل هذه المؤامرات.

وأكد رئيس مجلس أمناء مؤسسة أرض الشام باسل الدنيا أن الهوية التي تجمع بين السوريين والفلسطينيين هي هوية الانتماء للأرض وانتماء الشعب للأرض والمدن والقرى التي اغتصبها الاحتلال الصهيوني، وأنه بالمقاومة وحدها ستتم إزالة ودحر هذا الكيان لتعود الأرض إلى أهلها والحق لأصحابه.

بدوره تحدث الدكتور مصطفى أفيوني من جامعة حلب عن التعليم والمواطنة التي يجب أن نعد لها إعداداً جيداً من خلال الوسائل والمؤسسات التعليمية قبل التعليم الجامعي وما بعده لتنشئة المواطن والإنسان القادر على بناء الوطن، منوها بأن المواطنة تجسدت من خلال تلاحم أفراد المجتمع في مواجهة الحرب الكونية التي شنت على سورية وتآزروهم في المرحلة التي بعدها من خلال التعاون في المؤسسات الخدمية والاقتصادية والتعليمية.

ولفت مدير الثقافة بحلب جابر الساجور إلى أن الانتماء المشترك والمصير الواحد لسورية وفلسطين يجعل البلدين في خندق واحد وأن الهوية العربية لا بد منتصرة.

أقامت مديرية الثقافة في حلب ومؤسسة أرض الشام ندوة بعنوان «سورية وفلسطين بين تعزيز الانتماء وحب الوطن»، وذلك في مركز النيرب الثقافي، حيث ركزت محاورها على الانتماء الواحد والمصير المشترك لسورية وفلسطين وتواصل العلاقة بين البلدين ودور التعليم في ترسيخ ثقافة المواطنة والانتماء وتعزيز دور الهوية الوطنية في محور المقاومة.

وتحدثت عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب الدكتورة فاروق اسليم عن العلاقة التاريخية التي تجمع سورية وفلسطين حيث تمثل بلاد الشام حوضاً حضارياً واحداً أنتج ثقافة ولغة وحياة مشتركة منوها بالعلاقة الوطيدة بين سورية وفلسطين، وأن عنوان الثقافة الرئيسي بين البلدين كان مقاومة العدوان.

وقال أمين شعبة الشهيد تيسير الحلبي لحزب البعث العربي الاشتراكي يوسف جوهري: إن الحديث عن سورية وفلسطين يعني التلاحم والتعاقد والتماكب بين البلدين، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني وقف بوجه التقسيم عام 1919، مثبتاً أن فلسطين هي جزء من سورية ولا انفصال بينهما لافتاً إلى أن الولايات المتحدة الأميركية زعت الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي ليكون قاعدة عسكرية متقدمة لها وللغرب، وما زالت محاولاتها مستمرة لتفتيت الدول العربية التي احتضنت المقاومة وتحقيق أمن

## ثناء دبسي... نجمة من الزمن الجميل تودع أبناءها ومحبيها لترقد بسلام في دمشق



ثناء دبسي تودع محبيها في دمشق

نقيب الفنانين محسن غازي في تصريح له سائلاً إلى أن الفنانة الراحلة كانت من ركائز وأعمدة المسرح والدراما السورية ومن رواد الجيل المؤسس للدراما، إضافة إلى أنها كانت تتمتع بشخصية استثنائية وموهبة فذة.

وعبر الفنان الموسيقي هادي بقودونس نائب نقيب الفنانين عن حزنه الكبير لخسارة قامة فنية جديدة تضاف إلى سلسلة الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها الدراما السورية خلال سنواتها الأخيرة، لافتاً إلى أنها صاحبة المسيرة الفنية الحافلة بعشرات الأعمال المسرحية والدرامية والسينمائية والإذاعية.

«كانت إنسانة حنوناً وصديقة نبيلة وأما عظيمة»، هكذا وصفها رفيقها درهما وأختها الفنانة ثراء دبسي، مستذكراً مزاياها الإنسانية في تعاملها مع كل من عرفها وعمل معها، واصفة رجليها

سليم صبري في وداع شريكة حياته

بالخسارة للدراما وللعائلة. «هي أستاذة في التمثيل والحب والعطاء والوفاء». بهذه الكلمات رثت الفنانة نادين خوري الراحلة الكبيرة التي وقفت معها في بداية مشوارها الفني، وقدمت النصيحة لها، ولا سيما أنها كانت سيدة المسرح وأحدى مبدعات الدراما السورية، لافتة إلى أن هناك العديد من الأعمال الإذاعية التي جمعتها فكانت أما حقيقية بالنسبة لها ورجلها خسارة مؤلمة للجميع.

أما الفنانة سلاف فواخرجي فرأت أن الفنانة القديرة ثناء دبسي كانت شخصية استثنائية لا مثيل لها بالمحبة والعطاء والتواضع، حيث كانت تحترم عملها وابتات قدوة لكل الأجيال، مضيئة؛ إننا نحزن كثيراً على فقدان من نحب ليس فقط

في الدراما وإنما في الحياة إلا أن المبدع والمعطاء يرحل جسداً وتبقى أعماله في ذاكرة الأجيال.

وكان رحيل الفنانة ثناء دبسي بمثابة رحيل الأم الثانية للفنان فراس إبراهيم باعتباره كان من أصدقاء العائلة، متحدثاً عن عمق العلاقة الإنسانية التي جمعتها مع هذه العائلة، واصفاً إياها بالإنسانة «البالغة الخصوصية» ذات الثقافة الكبيرة والذاكرة الغضة والشخصية القوية والحنونة فرحيلها خسارة لن تعوض.

ووصفها الفنان رضوان عقيلي بالصديقة العزيزة على قلبه والإنسانة المميزة، مبيناً أنها استطاعت أن تثبت وجودها في زمن العمالة وتوزع محبتها في نفوس كل من عرفها واشتغل معها.

## «أحب سورية» أمسية شعرية في ثقافي أبو رمانة



وعذوبة ماء الفيحة فيها. وقدم الشاعر فارس دعدوش قصيدتين تصفان تضحيات شهدائنا وما قدموه في سبيل الوطن ومن ثم رحلة الشاعر في الوجود لينتقل بعدها للقصيدة وجدانية تابعة من تجربة شخصية.

وبنبذة لا تخلو من الحنين عبرت الشاعرة آيات جويان عبر ثلاثة عناوين وهي (عثور أبيض) و(قلب أحمر) و(هل يثمر الجرح) عن الحب وجمال المشاعر والحالة النفسية الجميلة التي يخوضها الإنسان عندما يقع في تجربة العشق.

واختتمت الأمسية الشاعر حسن حربا بقصيدتين وهي (دمشق المجد) و(قائد

احتضن المركز الثقافي العربي في أبو رمانة أمسية بعنوان (أحب سورية) بمشاركة عدد من الشعراء السوريين.

وقال مدير المركز الثقافي عمار بقلعة إن الأمسية تعبر عن الحب الأشمل وهو حب الوطن الذي يعزز انتماءنا ويرسخ هويتنا الوطنية، بينما عبرت مديرة الأمسية منى الصميلي عن أهمية ما يقدمه الشعراء من تجارب متنوعة تلتقي جميعها في حب الوطن بهدف أن تكون سورية أفضل وأقوى.

وشارك الشاعر مازن المحملي في الأمسية بأربع قصائد وهي (غزة) و(مهجة روحية) و(عين الفيحة) و(أبام شامية) متحدثاً عن دمشق وأيامه الجميلة فيها

## الشرطة الألمانية تضبط آثاراً سورية مسروقة يعود تاريخها لمملكة إيبلا...

### ومديرية الآثار والمتاحف تعمل على استردادها

وقال عوض: «إن ما ورد في وسائل الإعلام الألمانية لجهة التاريخ هو تاريخ قريب من الرقم الفخارية التي اكتشفت في إيبلا، وستتابع ملف الاسترداد هذا بكل قوة كما بقية ملفات الاسترداد في سبيل استعادة القطع الأثرية وإعادتها إلى سورية».

وبين عوض أن هدفنا استرداد الآثار السورية المسروقة والمنهوبة سواء كانت مسروقة من المتاحف كمتحف الرقة أو إدلب، أو من الآثار السورية التي سرقت بفعل الحفر السري والتي عبرت الحدود عند سيطرة التنظيمات الإرهابية عليها، وهذه الآثار لاقت رواجاً في السوق السوداء، حيث ظهر ما يسمى بالسوق السوداء للآثار السورية.

المؤكد تبين أن بعض هذه الرقم بدأت تظهر في الأسواق الأوروبية، أما الآن بعد نشر الشرطة الألمانية هذا الأمر وظهور الآثار السورية المسروقة في السوق الأوروبية فيمكننا كسلطات أثرية سورية متابعتها والمطالبة بها».

وتابع عوض: «بدأنا في وزارة الثقافة - المديرية العامة للآثار والمتاحف بمجموعة من الإجراءات التي تمهّد لعملية استرداد هذه الرقم من خلال الأمانة الدبلوماسية بالتواصل مع وزارة الخارجية، وأيضاً بالتواصل مع الأصدقاء في أوروبا، ومنهم من كان يعمل في بعثة إيبلا الأثرية، بهدف حشد الجهود اللازمة لاسترداد الآثار السورية المنهوبة».

قبل الميلاد. وقالت وسائل الإعلام الألمانية: «إنه خلال التحقيقات ادعى الرجل أنه حصل على الرقم من مجموعة «بافارية» كاستثمار واحتمال إعادة بيعه، لكن المحققين وجدوا أن هذا الادعاء غير صحيح».

وقال مدير عام مديرية الآثار والمتاحف محمد نظير عوض: «إن ظهور هذا الرقم الفخاري ومصادره في ألمانيا يعتبر أمراً جيداً، نظراً لأن هذه الرقم الفخارية أو «التابليجات» أو «الرقم الكتابية» سرقت ونهبت من متحف إدلب عام 2015 وبقية محتفية منذ ذلك الوقت إلى الآن».

وأضاف عوض: «كان لدينا بعض المعلومات غير

عمدت التنظيمات الإرهابية في سورية على سرقة التراث الثقافي السوري الثري وتخريبه ونهب الثروات السورية من مهد الحضارة الإنسانية وتهريبها عبر الحدود وبيعها في السوق السوداء، فيما تذل مديرية الآثار والمتاحف جهودها لاسترداد تلك الكنوز الإنسانية.

وفي هذا الصدد تحقق الشرطة الألمانية في مدينة «بادن فورتنبرغ» حالياً مع رجل ألماني بحوزته مجموعة من القطع الأثرية القديمة من ضمنها رقم فخاري سرق من متحف إدلب عام 2015 بطريقة غير شرعية ويعود تاريخه وفق الإعلام الألماني إلى مملكة إيبلا في الفترة الممتدة من 2350 إلى 2250



## نادي تيتانيوم يطلق مشاركته الرسمية الأولى في بطولة «الجنوب» لكرة الطاولة



شارك فريق نادي تيتانيوم - صيدا في منافسات بطولة لبنان للدرجة الثانية في كرة الطاولة (دوري محافظة الجنوب) لعام 2024 والتي أقيمت في قاعة الرئيس نبيه بري الرياضية في الصرندف وشارك فيها 11 ناديا وضم هذا الفريق كلا من اللاعبين: كريم البني، محمد علي كوثراني، إبراهيم البابا، حسن البابا وبمواكبة من المدرب الوطني محمد الهيش.

وفي النتائج الفنية فاز فريق تيتانيوم الواعد والوافت مؤخرا إلى عائلة اتحاد كرة الطاولة على نادي أجيال في حين خسرت المباراة الثانية أمام فريق حارة صيدا بعد أداء كفاحي. وقد هنتت رئيسة النادي السيدة نادرة فوزان لاعبي فريقها والمدرب الكابتن محمد الهيش على ما قدموه خلال البطولة على الرغم من المدة القصيرة التي استغرقها الإعداد والتحضير، خصوصا أنها المشاركة الرسمية الأولى.

كما أشادت فوزان بنجاح البطولة وعبرت عن تقديرها لاتحاد اللعبة على الجهود التي يبذلها في سبيل التطوير ورفع شأنها وهو ما يتحقق عبر نتائج جيدة ولافتة محليا وخارجيا كما نوهت بالمستوى الفني للبطولة من خلال أداء الأندية المشاركة التي أظهرت اهتماما ملحوظا في إنجاح البطولة، رغم الظروف الأمنية الصعبة التي يمر فيها الجنوب الحبيب وباركت للفائزين في المراتب الأولى. تجدر الإشارة إلى أن نادي تيتانيوم - صيدا تأسس في العام 2018 وهو يزاوّل الألعاب التالية: الموي تاي، الملاكمة، قوة الرمي، الجمباز، الشطرنج وكرة الطاولة.

## دي لا فوينتي يمدد عقده مع الاتحاد الإسباني



مدد مدرب منتخب إسبانيا لويس دي لا فوينتي عقده مع الاتحاد المحلي لكرة القدم حتى العام 2026، ما يعني أنه سيقود «لاروخا» خلال كأس العالم في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وقال الاتحاد الإسباني في بيانته يوم أمس الخميس، إن تمديد عقد دي لا فوينتي (62 عاما) كان ضروريا «لتأمين الاستقرار للمنتخب الوطني الذي يستعد لخوض كأس أوروبا في حزيران المقبل».

وكان عقد المدرب الإسباني سينتهي في 30 حزيران المقبل، أي في منتصف مشاركة منتخب إسبانيا في بطولة كأس أوروبا التي ستستضيفها ألمانيا من 14 حزيران حتى 14 تموز المقبلين.

وعين دي لا فوينتي على رأس الجهاز الفني لمنتخب إسبانيا في نهاية العام 2022، بعد الخروج المخيب من الدور ثمن النهائي لكأس العالم التي استضافتها قطر وتوجت الأرجنتين بلقبها على حساب فرنسا. وقاد دي لا فوينتي منتخب «لاروخا» في عشر مباريات فاز بتسع منها وخسر مرة. وسبق لدي لا فوينتي أن درب منتخبات إسبانيا في الفئات العمرية دون 23 و21 و19 عاما منذ العام 2013، وقبلها ألقبس في 2011 وأتلتك بلباو مرتين.

## توني كروس يلتحق مجدداً بالمانشافت



أعلن توني كروس لاعب خط وسط ريال مدريد، أمس الخميس، رسمياً، عودته إلى منتخب ألمانيا. وقال كروس: «اعتباراً من آذار سألعب مجدداً لمنتخب ألمانيا».

وأضاف: «لماذا؟ لأن مدرب المنتخب الوطني طلب مني هذا، ولأنني أريد هذا، ولأنني أفق في أنه هناك المزيد من الأشياء التي يمكن تحقيقها مع الفريق في البطولة الأوروبية أكثر مما يعتقد الناس في الوقت الحالي».

وأعلن كروس، البالغ من العمر 34 عاماً، اعتزاله بعد خسارة ألمانيا 2/0 أمام إنكلترا في دور ال16 في بطولة أمم أوروبا 2020، التي أقيمت صيف العام 2021 بسبب تفشي فيروس كورونا. وسبق أن لعب كروس، الفائز مع ألمانيا بكأس العالم 2014، مع المانشافت، في 106 مباريات، وبدأ مشواره الدولي في العام 2010.

هذا، ويخوض منتخب ألمانيا مباراتين وديتين أمام فرنسا وهولندا في آذار المقبل. وفي يورو 2024 سيلعب منتخب ألمانيا مع أسكتلندا، والمجر، وسويسرا ضمن المجموعة الأولى.

## المون لاسال يكرم أبطاله في لعبة الجودو



كرم نادي المون لاسال (عين سعادة) أبطاله وبطلاته في الجودو الذين تالقوا محليا وخارجيا عام 2023.

وأقيم حفل التكريم في «قصر الرياضة» التابع للنادي، بحضور أمين صندوق اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد الجودو المحامي فرنسوا سعادة، رئيس اتحاد المبارزة ورئيس النادي المضيف جهاد سلامة، مدير المركز الرياضي في المون لاسال الأستاذ جورج غنيم، الأستاذ طارق عطية، مدربي النادي وأهالي اللاعبين واللاعبات.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم كلمة المدرب جو نصر الذي تحدث عن تالق رياضة الجودو في النادي وما النتائج المحققة في المسابقات والبطولات سوى دليل على ذلك، بفضل لجنة إدارية برئاسة سلامة والتي تسهر على تطور الرياضة في النادي ومنها لعبة الجودو. وتحدث عن تنمية شخصية الجيل الناشئ وخلق أبطال وبطلات.

بدوره تحدث رئيس النادي جهاد سلامة فعبّر عن سروره لتالق رياضيي النادي في بطولات ومسابقات الجودو، معبراً عن دعم اللجنة الإدارية لهم وللمدربين الذين يشرفون عليهم. وتحدث عن تواصل نمو الرياضة في النادي وتخرير العديد من الأبطال والبطلات في عدد

من الرياضات ومنها رياضة الجودو المزاولة في النادي منذ أكثر من ثلاثة عقود. الكلمة الثالثة للمحامي سعاده الذي نوه بالدور الفعال لنادي المون لاسال برئاسة جهاد سلامة ضمن أسرة الجودو في لبنان منذ تأسيس الاتحاد، ومهنياً أبطال وبطلات النادي على الإنجازات المحققة، ومشيداً بدور مدربي النادي في تطوير قدرات اللاعبين، مؤكداً على العلاقة الوطيدة بين الاتحاد ونادي المون لاسال الذائع الصيت صاحب الصولات والجولات في مختلف

الرياضات ومنها رياضة الجودو المزاولة في النادي منذ أكثر من ثلاثة عقود. الكلمة الثالثة للمحامي سعاده الذي نوه بالدور الفعال لنادي المون لاسال برئاسة جهاد سلامة ضمن أسرة الجودو في لبنان منذ تأسيس الاتحاد، ومهنياً أبطال وبطلات النادي على الإنجازات المحققة، ومشيداً بدور مدربي النادي في تطوير قدرات اللاعبين، مؤكداً على العلاقة الوطيدة بين الاتحاد ونادي المون لاسال الذائع الصيت صاحب الصولات والجولات في مختلف

## غادة الجردي اللبنانية التي تقود سيدات غوام في بطولة غرب آسيا



نجح منتخب غوام في تقديم نفسه بصورة مثالية في بطولة غرب آسيا للسيدات 2024 في السعودية، التي شارك فيها بدعوة من الاتحاد الإقليمي، حيث كان نداً صعباً لمنتخبات المنطقة. مع الإشارة إلى أن نقص خبرة لاعبات غوام في المنطقة العربية لم تمنعهن من مجارة لاعبات لبنان بالمباراة الأولى التي انتهت بخسارتهم (3-4)، قبل أن يخسرن من الأردن (0-3) عندما خذلتهن اللياقة في الشوط الثاني.

الصورة الإيجابية لمنتخب غوام لم تقف عند حد المستطيل الأخضر بل امتدت إلى الطاقم الإداري للمنتخب المقبل من المحيط الهادئ الذي اعتمد على خبرة عربية ومن لبنان تحديداً.

ويعدّ منتخب غوام على اللبنانية غادة الجردي، في منصب مساعد مدير المنتخب، بعد أن كانت مديرة المنتخب اللبناني للشابات (تحت 19 عاماً) الذي فاز بلقب بطولة غرب آسيا

للشابات 2019 في البحرين. وبعد نهاية مواجهة الأردن على الملعب الريف في مدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة السعودية، تحدثت الجردي لـ«كوورة»: «نحن متحمسون بالمشاركة في بطولة غرب آسيا».

وأضافت: «تمكنا من كسب الخبرة عبر اللعب مع منتخبات جديدة، وطريقة لعب جديدة، وتنظيم البطولة رائع جداً». لتختتم حديثها: «أشكر اتحاد غرب آسيا، وأشكر الاتحاد السعودي لكرة القدم على حسن استضافته للمنتخبات».

## الجوائز المالية التي سينالها «الأبطال»

### في دورة ألعاب المستقبل بقازان



انطلقت في قازان عاصمة جمهورية تتارستان الروسية، فعاليات دورة ألعاب المستقبل بحفل افتتاحي بهيج. حضره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالإضافة إلى رؤساء بيلاروس وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان. هذا، وستستمر فعاليات الدورة حتى الثالث من آذار المقبل، حيث تجمع المسابقة بين الرياضات الرقمية والرياضات الكلاسيكية.

وسيتنافس حوالي ألفي رياضي من 107 دول في 21 تخصصاً مبتكراً (16 في البرنامج الرئيسي وخمسة في البرنامج الموسع) وذلك باستخدام التقنيات الحديثة والبيئة الرقمية والنشاط البدني. وتنقسم المنافسات إلى خمسة «تحديات» هي: الرياضة والتكتيكات والاستراتيجية والتكنولوجيا والسرعة. ويبلغ مجموع الجوائز المالية التي ستوزع في دورة ألعاب المستقبل في قازان عشرة ملايين دولار. وسيتم تقسيم هذه الجائزة المالية بين الأبطال في 21 تخصصاً مبتكراً، مقسمة إلى خمسة تحديات وفق الآتي:

- الاستراتيجية - 2.650.000 دولار  
- السرعة - 300 ألف دولار  
- التكنولوجيا - 1.250.000 دولار.

- الرياضة - 4.800.000 دولار  
- التكتيكات - مليون دولار

## الحكم على النجم البرازيلي داني ألفيس بالحبس لأربع سنوات ونصف السنة

وبالحكم هذا الصباح. وانتهت المحاكمة في ال7 من شباط الماضي، بعد ثلاث جلسات طويلة، وبعد 15 يوماً جاء قرار القضاة. ووقعت الأحداث في ملهى ساتون الليلي في برشلونة، ليلة ال31 من كانون الأول 2022، ودخل داني ألفيس السجن في ال20 من كانون الثاني 2023، أي أنه قضى في السجن ما يزيد قليلاً على العام.

وقال ألفيس إن العلاقة كانت بالتراضي، أما صاحبة الشكوى فقد تمسكت دائماً بوجود اعتداء. الحكم لا يوضح حداً لقضية داني ألفيس، فلا يزال بإمكان اللاعب الاستئناف أمام محكمة العدل العليا في كاتالونيا. وبعد ذلك، وإذا ظل الحكم غير موات، أمام المحكمة العليا. وسبق أن رفضت المحكمة الإفراج المؤقت عن ألفيس خوفاً من فراره.

أدانته المحكمة العليا في كاتالونيا أمس الخميس، لاعب كرة القدم البرازيلي السابق داني ألفيس بتهمة الاعتداء الجنسي على امرأة في ملهى ليالي في برشلونة في العام 2022، وقضت بحبسه أربع سنوات ونصف السنة. وعلم ألفيس، إلى جانب محاميه إينيس غوارديولا، والمدعي العام إليزابيت خيمينيز، والادعاء العام إستر غارسيا، بشكل مباشر

## دردشة صباحية

### أنسي الحاج صنع أجدية أخرى

■ يكتبها الياس عشي

أنسي الحاج قيمة حضارية وإبداعية نادرة، كما يجمع كل من عرفه، أو قرأ له، أو مشى معه إلى أجدية أخرى، ومعادلة أخرى عنوانها: «إن الله يزدهر في التنوع والتناقض، ويتعذب ويُظلم في الطغيان والتزمت».

وظل مخلصاً لهذه المعادلة حتى آخر يوم من حياته. كتب مرة: «ما حاجتي إلي الثواب بعد حياة يمكن، إذا عشتها طليقا، أن تكون أروع جنّة؟»

## دروس

### التفوق اللاأخلاقي

لـ «الشعب المختار»

لست أرى في المقدرة الحربية «الإسرائيلية»، وبعد ثلاثة أرباع القرن من التطوير والتعزيز بأحدث أنواع الأسلحة والتكنولوجيا والتخزين، سواء أكان من نتاج المقدرة «الإسرائيلية» بحذ ذاتها أو إمدادا متواصلا من الغرب وعلى رأسه أميركا، لست أرى في هذه المقدرة سوى طفرة في منطقة تقتيل المدنيين وتدمير البنى التحتية والتخريب المنهج لكل مقومات الحياة المدنية، من مدارس ومستشفيات وطرق وأماكن عبادة، وبالتأكيد للمجمعات السكنية والبيوت الأملية بالسكان المدنيين ثم الأعداء بعد ذلك وقبله لسردية أن المقاومة سواء في غزة أو الضفة الغربية أو لبنان هي في حالة تناخل مع السكان، وأن لا سبيل لضربها سوى بالتدمير المنهج والمخطط له مسبقا لكل الوجود المدني...

هذا كيان قاتل شاذ، وهو أخذ من خلال اندعام أي ضوابط أخلاقية تؤثر في عقيدته القتالية، أخذ في تغيير الكثير من المفاهيم والقيم التي دأبت الإنسانية ومنذ قديم الزمان على الأخذ بها، وذلك للإبقاء على إنسانية الإنسان حتى في حالة اللجوء إلى السيناريوات العنيفة لحل الخلافات بين المجموعات البشرية.

قتل المدنيين، وبالذات الأطفال والنساء أصبح عقيدة قتالية متبناة بالكلية من قبل قيادات هذا الكيان الاستراتيجي، هذا العدو صادق مع نفسه، لقد أدرك تماما أن جيشه هو جيش جبان، لا يستطيع أن يكون ندا لمقاتلينا، سواء في فلسطين أو لبنان أو أي مكان في المنطقة، وتبين له أن لا طاقة له في القتال الفروسي الجبهوي الذي يتطلب قدرا كبيرا من القوة المعنوية والروحية، فطُفِقَ يبحث عن تطوير كل أنواع التكنولوجيا والتخزين لاستهداف الأطفال والنساء والمجاميع المحايدة. لا أستبعد أن يكون اقتحام نهاريا والإمساك بهذه الجغرافيا وكذلك الديموغرافيا هدفا مخططا له بدقة في المستوى الاستراتيجي الأعلى لدى المقاومة في لبنان، لأن ذلك هو الأكثر كبحا لهذا الكيان المجرم، والذي أصبح قتل الأطفال والنساء هو التكتيك والاستراتيجية العليا لديه، لا يحسن أي نمط من أنماط القتال سوى ابتداء كل الوسائل لقتل الأطفال والنساء، والهروب بجدارة من ميادين القتال الرجولي...

لا يجب أن تنتظر هذا العدو للقدوم إلينا لقتاله قتالا متقاربا، علينا أن نبدأ في أخذ زمام المبادرة للوصول إليه، واقتحام تجمعاته وإجباره على القتال المتقارب.

سميح التايه

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## تحية إلى أبطال فلسطين وأحرار الأمة

■ يوسف المسمار

الأمة التي لا تقبل أو ترفض أو تتحاز أو تتجه ولا تصارع للأفضل ليست أمة حية. وليس للأمة التي لا حياة فيها في هذا الوجود إلامقابر التاريخ. والقبول والرفض والانحياز والاتجاه والصراع هو قبول الحق ورفض الباطل والانحياز إلى العدل والاتجاه إلى المثل العليا والصراع من أجل حياة أفضل.

وكذلك الإنسان - الفرد الذي لا يقبل الحق ويرفض الظلم وينحاز إلى العدل ويتجه إلى المثال الأعلى ولا يصارع من أجل الأفضل ليس من أبناء الحياة ولا يستحق أن يكون. انه مزاج منحط مضطرب ضائع لا يعرف ماذا يريد ولا يعرف ماذا يرفض لأنه بلا نظرة أصلية إلى الوجود والحياة فيتوهم أن العدو صديق والصديق عدو ولا يميز بين حق وباطل. والذي ليس له نظرة أصلية إلى الوجود والحياة والكون هو فرسة التمزق الفكري، والضياح العقلي، والتلاشي الروحي لأنه ينطلق من خارج ذاته ولا يثق بنفسه ولا يعرف صديقه ويجهل عدوه، ولا يعي دوره ومكانه وواجبه في أمته، وينقصه شمول الرؤيا، وتبقى نظرتة ضبابية فيضل طريق الحياة الصحيح بدلا من أن ينطلق بنظرة شاملة واعية هادفة، ويندفع بقوة حاسمة على دروب النجاح والتقدم والارتقاء والنصر.

أما الذي يقبل العدل ويرفض الظلم وينحاز إلى الحق ويتجه إلى سحق كل باطل، مهما اشتدت الصعوبات وتراكت قوى الشر فإنه هو بالذات صاحب النظرة الاصلية إلى الوجود والحياة والرفي لأنه يعرف ما يريد وما لا يريد ويعتمد على نفسه في فرض حقيقته على الوجود، ولا يستسلم أمام الطاغوت والطغيان حتى ولو العالم كله ناصر الطاغوت وخنع للطغيان. إن افتك الأمراض ليست التي تصيب الجسد فتقع المرء، بل التي تعبت في النفس فيضرب صاحبها في ضباب الشك والفوضى والتخبط والزوغان. بهذا الفهم القومي الاجتماعي الجديد للإنسان - الفرد لم يعد سقوط جسد الفرد موتا ولم يعد تحركه حياة. فالحياة والموت لا يكونان أو يقومان إلا بوعي الإنسان - الفرد وإرادته ومواقف عزته أو بجاهليته وتراوحه في مواقف جبنه ودله.

وبناء على ما تقدم، فإن ممارسة الحياة العزيزة لا تكون إلا بالمجابهة بالوعي، والتحدّي بالبطولة. بالرفض لكل ظلم وبالقبول فقط بالعدل. بالانحياز للخير والاتجاه إلى كل ما هو أخير وأعز. بالثورة على كل فساد والصراع لتحقيق كل ما هو أصح وأجود.

ويبقى الموت حاصل الخوف والاضطراب والتخبط والضياع والجبن والاستسلام والبأس والهروب.

وإذا كان العيش بالذل أهدأ من الموت، فإن الموت بالعز هو أفضل من العيش. وهيهات أن يتساوى الأعداء والأذلاء مهما كثرت التبريرات والذرائع. فالإنسان - الفرد بوعيه وإرادته وبطولته يحيا عزيزا وينتج ويساعد على تقدم أمته وكذلك يموت عزيزا بعزة أمته. والإنسان - الفرد بضياحه وتخاذله

وجبنه يعيش ويموت ذليلاً.

ليست الحياة في سكوت الجبناء ولا هي في ثرثرات الفارغين. إنها في عمل وإنتاج وإبداع الواعين المؤمنين العاملين المقاومين المهاجمين المصارعين المضحين الذين هم وحدهم يصنعون التاريخ المشرف ووحدهم يغيرون مجراه للأفضل.

الأبطال الأحرار في فلسطين ولبنان والشام والعراق هم وحدهم يمارسون البطولات لا خوفا ولا طمعا وإنما اقتناعا وجدانيا مناقبيا أخلاقيا أصيلا أصليا كانوا منذ كانوا ويمارسونه ما حيوا صمودا ومقاومة ومهاجمة وتضحيات وفداء.

أما الذين يسكتون عن المساوي ويتكيفون مع المفساد في المجتمع، ويتنافسون لخدمة أعداء مجتمعنا المترصين بنا، فإنهم أعداء نهضة المجتمع. إنهم مرضى الأنانية والخصومية والمنفعة بنا أنايتهم يحترقون، وعلى مذبح خصوبياتهم ينتحرون، وفي جحيم منفعتهم يخلدون.

فيا أيها المقاومون المهاجمون الفدائيون. أنتم طلائع أجيالنا الصاعدة. أنتم تعيدون اليوم إلى إنسان أمنا ثقته بنفسه، وإيمانه بجوهره الأصيل اللامتناهي، وبذاته الإنسانية المبدعة المنتصرة، وتعلنون كفره بالإنسان المسوخ والمشوه الروح والنفس والعقل الذي أزعته وأذلته الآلة العمياء ورمته في ميادين الضلال والباطل.

بوعيكم لقضية وجودكم وحياتكم ومصيركم تتكشف أبعاد كل غد عظيم، وبوهج إيمانكم بأنفسكم وأصالة أمتكم تتبسم دروب القمم.

مواقفكم نبيلة وبطولتكم حقة. إيمانكم عظيم وتضحياتكم رائعة. لقد استيقظت في دمائكم معالم ثورة ألهمت الكون وغيّرت سير الأحداث.

أفعالكم ملاحم خلق جديد ودريكم قمم حرية وتحرير وعزة وتعزيز تتصاعد بلا حدود، وإرادتكم هي القضاء والقدر.

لقد عرفتم كيف توقظون وجدان الأمة وتستقطبون ضمائر أحرارها وتبرهنون بكل وضوح أن: «الحروب المصرية لا يقودها الوجهاء ومحاسيب الحكم، بل تلزمها قيادات من نوع عبقرى متفوق تعلن صراحة أن دول الإقطاع والوجهات والترف المؤسسة على الغرور والجهل والمبالغت الجوفاء، والنفسية الإقطاعية البالية، لا تصلح إلا لأسواق النخاسة العالمية، كما قال المؤرخ الراحل الكبير الأمين أسد الأشقر.

اليكم أيها المقاومون المهاجمون الفدائيون المسجلون بأحرف الدم أبهى وأزهى انتصاراتنا، أنتم تشرّفون بمواقفكم النبيلة تاريخنا العظيم، وتملأون الأرض بعبقريات أمنا وأمجادها، وببطولاتكم العظيمة تحررون نفوس أبناء الأمة من الخمول والاكتمالية والتخاذل مقدمة لتحرير كامل أرض فلسطين لتنهال السجون التي وضعها المستعمرون المستبدون للأمة ولأبنائها ليقضوا عليها ويشتقوا أنبائها ويدفنوا تاريخها ويمحو حضارتها.

لا سبيل إلى الإنقاذ من الهلاك إلا بالقائمة والمهاجمة والقداء والصراع والاعتماد على البطولة المؤيدة بصحة العقيدة لاحتلال المكان الذي يليق بالأمة الحية التي ترفض الباطل والظلم ولا ترضى إلا بالحق والعدل.